الباب السادس من علم المعاني في بيان الانشاء اه

الانشاء ان كان طلبيا استعمل فيه صيغة خاصة وضعت

للطلب وانواعه كثيرة منها التمني والتمني والنعت الموضوع

له ليت ولا يشترط امكان المتمنى فقد يتمنى المستحيل

يعود شبابا وقد يتمنى بفعل نحو هل لي من شفيع حيث يعلم

انه لا شفيع لانه كان حروف التنديم والتحضيض نحو

هلا والا جلب اسماء بهمزة ولولا ولوما ماخوذة منها

مركبتين مع لا وما المزيدتين لتضمنها معنى التمني لقوله

منه في الماضي التنديم نحو هلا اكرمت زيدا وفي المضارع

التحضيض نحو هلا تقدم وقد يتمنى بفعل فيعطى حكم

ليت نحو لعلي احج فازورن لبعد لم حج عنه الصور

ومنها الاستفهام والالفاظ الموضوعة له الهمزة و

هل وما ومن واي وكم وكيف واين وانى ومتى وايان

فالهمزة لطلب التصديق كقولك اقام زيد وانه قائم

او التصور كقولك ادبس في الدار ام عمرو وفي الجاهلية

وبسك ام في الدار ولهذا لم يصح ازيد قام واعمرا عرفت

والمسئول عنه بها هو ما يليها كالفعل في اضربت زيدا

والفاعل في انت ضربت والمفعول في ازيدا ضربت وهل

لطلب التصديق فحسب في هل قام زيد وهل عمرو قاعد

ولهذا امتنع هل زيدا قام ام عمرو وقبح هل زيدا عرفت

لان التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل دون

هل زيدا ضربته لجواز ان يقدر المفسر قبل زيدا وجعل سكاكي

قبح هل زيدا عرفت لذلك ويلزمه ان لا يقبح هل زيدا عرفت

وعلق غيره قبحها بانا هل معنى قد في الاصل وتترك

ومنها الامر صيغته من المقترنة باللام نحو ليحضر زيد

ومنها نحو اكرم عمرا وزيدا بحكم مع ضرورة لطلب الفعل استعلاء

لتبادر الفهم عنه سامعها الى ذلك وقد يستعمل لغيره كالاباحة

نحو جالسوا من شئتم والتهديد نحو اعملوا ما شئتم والتعجيز

نحو فاتوا بسورة من مثله والتسخير نحو كونوا قردة خاسئين

والالتماس نحو كونوا حجارة او حديدا والتسوية نحو اصبروا

او لا تصبروا والتمني الا ايها الليل الطويل الا انجلي والدعاء

نحو رب اغفر لي والالتماس كقولك لمن يساويك رتبة

افعل بدون الاستعلاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)